

على القطع بالجملة انه صلى الله عليه وسلم اعلى الناس قدراً
اعظم محلاً واكملهم محاسن وفضلاً وقد ذهبت في تفاصيل
خصال الخصال مذهباً جميلاً شوقني الى ان اقف عليها من
اوصافه صلى الله عليه وسلم تفصيلاً فاعلم **توراً** الله قلبي وقلبك
وضاعف في هذا النبي الكريم حتى وحبك انك اذا نظرت الى
الخصال الخصال التي هي غير مكتسبة وفي جملة الخلقه وجدته
صلى الله عليه وسلم حائراً اجمعها محيطاً بشتات محاسنها
دون خلاف بين نقلة الاخبار لذلك بل **قد بلغ بعض ما بلغ**
القطع اما الصورة وجمالها وتناسب اعضائه في حسن ما فقد
جاءت الاثار الصحيحة والمشهورة الكثيره بذلك **في حديث علي**
واسر بن مالك والي همره والبراء بن عازب وعائشة ام
المؤمنين وابن ابي هالة والي جحيظة وجابر بن سمره وامر عبد
واين عباس ومعرض بن معيقب والي لطيفيل والعداء بن
خالد وحزيم بن قاتك وحكيم بن حزام وغيرهم انه صلى الله
عليه وسلم كان ازهر اللون ارجع ايجل شكل اهدى الاشفار
ابيض اترج اقرن اقلج مدور الوجه واسع الجبين كث اللحية عملاق
صدره سواد البطن والصدر واسع الصدر عظيم المنكبين

ضخم

ضخم العظام عبل العضدين والزراعين والا ساقل رجا لكثير
والقدمين سائل الا طرف انور المتجرد رقيق المسروبة ربعة
القدم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد **ومع ذلك** فلم يكن
يماشيه احد ينسب الى الطول الا طاله صلى الله عليه وسلم رجل
الشعر اذا افتراضا كما افتد عن مثل سنا البرق وعن مثل حب
الغمام اذا تكلم روى كالتور يخرج من ثبابه احسن الناس خلقاً
ليس بمطرم ولا مكلتي متماسك ليدن ضرب اللحم **قال البراء** ما رأيت
من زنى لمة في حلقة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابو هريرة رضي الله عنه ما رأيت شيئاً احسن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجرى في وجهه واذا
ضحك تلالا في الجرد **وقال جابر بن سمره** وقال له رجل كان وجهه
صلى الله عليه وسلم مثل السيف فقال الابل مثل الشمس
والقمر وكان مستديراً وقال امر عبد في بعض ما وصفته
به اجمل الناس من بعيد واحلاه واحسنه من قريب **وفي حديث**
ابن ابي هالة يتلأ لوجهه تلالا القمر ليلة البدر وقال علي
رضي الله عنه في اخرو وصفه له من راء بديهة هابه ومن خالطه
معرفة اجته يقول ناعته لم ارضه ولا بعد مثله صلى